

التوحيد يحرر الإنسان

مخاور الدرس حسب الإطار المرجعي

حقيقة التوحيد ومقتضياته  
(إخلاص العبودية لله)

من مظاهر تحرير الإنسان بالتوحيد، اعتقادا وفكرا وسلوكا

### التوحيد يحرر الإنسان

التوحيد معناه الدعوة إلى محاربة كل أصناف الاستعباد التي يمكن أن تحل بالإنسان، فهو يعني الثورة على خضوع الإنسان للإنسان، والثورة على خضوع الإنسان للأساطير والشعوذة والخرافات والشهوات والملذات...

### ربط السورة بالدرس

قال تعالى: "وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (20) اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ (21) وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (22) أَأَخَذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقَذُونَ (23) إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (24) إِنِّي أَمِنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ (25) قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (26)

تبين هذه الآيات كيف تحرر الرجل المؤمن بتوحيده لله تعالى من الشرك وقيود الخوف والتقليد واتباع الشهوات، ومن كافة الأغلال التي طالما كبلت فكره وروحه

### حقيقة التوحيد ومقتضياته (إخلاص العبودية)

**مفهوم التوحيد:** هو إفراد الله تعالى بالعبادة التي لأجلها خلق الخلق، قال سبحانه : {وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون}، وإفراده عز وجل بما يختص به من الألوهية والربوبية والأسماء والصفات.

**مقتضيات التوحيد:** يقتضي التوحيد من العبد أن يتجرد في عبادته لله وحده وأن يمتثل لأوامره وأن يجتنب نواهيه

من مظاهر تحرير الإنسان بالتوحيد، اعتقادا وفكرا وسلوكا

تحرير السلوك	تحرير الفكر	تحرير الاعتقاد
تحرير الإنسان من الخضوع للشهوات والملذات	تحرير العقل البشري من التقليد وتوجيهه نحو الإبداع والتجديد	تحرير العقل البشري من الشرك والخرافة والدجل والشعوذة